

# موجات الهجرة في ظل الربيع العربي\*

د. أحمد بن محمد البسام

أستاذ جغرافية السكان المساعد

قسم الجغرافيا / جامعة القصيم

## ملخص الدراسة

الربيع العربي هو تلك الاحتجاجات والثورات السلمية التي بدأت في دولة تونس في نهاية عام ٢٠١٠م وتبعها بعض الدول العربية كمصر واليمن وليبيا وسوريا ولا زالت قائمة في بعض الدول العربية حتى الآن.

يهتم هذا البحث بدراسة أثر الثورات العربية «أو ما يسمى إعلامياً بالربيع العربي» على حركة السكان في الوطن العربي، والهجرات الناتجة عنها، وذلك لما تؤكد التقارير من هجرة أعداد كبيرة جداً من سكان هذه الدول لأسباب متعددة، وعودة كثير منهم إليها لأسباب أخرى، أو ما يمكننا أن نعتبره حركة نشاط ضخمة في الهجرة من هذه الدول والهجرة العكسية إليها مرة أخرى. فقد كان هناك هجرات خارجية كالهجرة إلى دول أوروبية وعربية بالآلاف وداخلية في نطاق الدولة الواحدة. وتعتبر دولة سوريا من أكثر الدول هجرة ولا زالت حتى الآن.

وخلصت الدراسة إلى أن هذه التطورات ما زالت جارية. لذلك، بما أن الصراع له تأثير على الهجرة، فإن أي دراسة في المستقبل يجب أن تركز على آثار النزاع والاضطرابات وتحديدًا فيما يتعلق بالهجرة الداخلية والخارجية.

\* نشر في:

(مجلة العلوم العربية والانسانية - جامعة القصيم - العدد ١ - نوفمبر ٢٠١٣ م)